المحكمة باد رواطلب الرزق والحوايج فان الغدو بركة ونجاح أي هو مظنة الظفر بقضا الحوايج ومن ثم قالوا المباركة ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية بعثها اول النهار فينبه بالتبكير للسعي في المعاش وقضا القضايا قال ابن الكمال ولهذا ندبوا الابتكار لطالب العلم وقيل انما ينال العلم بيكور كبكور الغراب وقيل لبزرجمهر بما ادركت العلم قال بيكور كبكور الغراب وتملق كتملق الكلب وتضرع كتضرع السنور وحرص كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمار طس عد وكذا البزار عن عايشة رضي الله عنها قال الهيثمي وفيه اسماعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف.

بحسب المرء بسكون السين اي يكفيه في الخروج عن عهدة الواجب والنهي عنه اذا راى منكر يعني علم به والحال انه لا يستطيع له تغيرا بيده ولا بلسانه ان يعلم الله تعالى من نيته انه له منكر بقلبه لان نسكت عنه ويكرهه بقلبه بعزم انه لو قدر عليه بقوله او فعل ازاله تخ طب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي فيه الربيع بن سهل وهو ضعيف.

بحسب امرء من الايمان اي يكفيه من جهة القول رضيت بالله ربا وحده لا شريك له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا اي يكتفي باحكامه وغيره من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان من عصمة الدم والمال [illegible] ذلك من الاحكام [illegible] فان اقترن بذلك التصديق القلبي صار مومنا ايمانا كاملا [illegible] موجبا لدخول الجنة فظاهر الحديث انه لا يشترط الاتيان بلفظ الشهادتين بل يكفي ما ذكر لتضمنه معناه واشترط الاتيان بلفظهما جمع لادلة اخرى ومحل تفصيله كتب الفروع طس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال الطبراني تفرد به محمد بن عمير عن هشام انتهى ورواه الديلمي ايضا باسقاط البا اوله.

بحسب امرء من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاشه ومعاده ان يشار اليه بالاصابع اي يشير الناس بعضهم لبعض باصابعهم في دين او دنيا فان ذلك شر وبلا ومحنة الا من عصمه الله تعالى لانه انما يشار اليه في دين لكونه احدث بدعة عظيمة فيشار اليه بها وفي دنيا لكونه احدث منكرا من الكباير غير متعارف بينهم بخلاف ما تعارف الناس فيه كلكثرة صلاة او صوم فليس محل اشارة فلا نعجب لمشاركة

غيره

غيره فاشار المصطفى صلى الله عليه وسلم بان الاشارة بالاصابع الى انه عبد هتكه الله سترة فهو في الدنيا في عار وغدا في النار ومن ستره الله في هذه الدار لم يفضحه في دار القرار كما في عدة اخبار قال الغزالي حب الرياسة والجاه من امراض القلوب وهو من اضر غوايل النفس وبواطن مكايدها يبتلي به العلما والعباد المشمرون عن ساق الجد لسلوك طريق الاخرة فانهم قهروا انفسهم وفطموها وحملوها على العبادات عجزت نفوسهم عن الطمع في المعاصي الظاهرة وطلبت الاستراحة الى اظهار العلم والعمل فوجدت مخلصا من مشقة المجاهدة الى لذة القبول عند الخلق ولم تقنع باطلاع الخالق فاحبت مدح الخلق لهم واكرامهم وتقديمهم في المحافل فاصابت النفس في ذلك اعظم اللذات وهو يظن ان حياته بالله وبعبادته وانما حياته الشهوة الخفية وقد اثبت اسمه عند الله تعالى من المنافقين وهو يظن انه عند الله من المقربين فان المحمود الخمول الا من شهره الله لنشر دينه من غير تكلف منه كالانبيا والخلفا الراشدين والعلما المحققين والاوليا الصالحين هب عن انس وفيه يوسف بن يعقوب فان كان النيسابوري فقد قال ابو علي الحافظ ما رايت بنيسابوري يكذب غيره وان كان القاضي باليمن فمجهول او ابن لهيعة وسبق ضعفه د عن ابي هريرة رواه من طريقين [illegible] [illegible] كلثوم بن محمد ابن ابي سالم قال [illegible] الذهبي [illegible] ضعفا وقال ابو حاتم يتكلم فيه وعطا [illegible] ليسا بثقة فيهم ضعفا وقال ضعفه بعضهم وفي الطريق الاخرى عبد العزيز بن حصين ضعفه يحيى والنسائي ومن ثم جزم الحافظ العراقي بتضعيف الحديث ورواه الطبراني ايضا بالد[illegible] المزبور عن ابي هريرة وقال الهيثمي وفيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف انتهى.

بحسب امرء يدعو اي يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة فانه في الحقيقة لم يترك شيا [illegible] الا ووقع دعى به ومن رحمه الله تعالى فهو من سعد الدارين طب عن السايب بن يزيد اي ابن سعد المعروف بابن اخت نمر قيل هو ليثي كناني وقيل ازدي وقيل كندي قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف.

بحسب اصحاب القتل اي يكفي المخطي منهم في قتاله في الفتن القتل فانه

Copyright @ King Saud University